

## أردوغان يؤدي اليمين الدستورية ويعد بـ«تركيا جديدة»



والتمنية. وأكد أن مهمة الحزب في تغيير وجه الأمة تستمر بعد أن يترك سياسات الحزب ويؤتي رئاسة البلاد.

وأوضح أردوغان في خطابه أمام أنصاره من حزب العدالة والتنمية الذي شارك في تأسيسه منذ 13 سنة أن «ما يتغير اليوم هو المظهر وليس الجوهر. المهمة التي أخذها حزبنا على عاتقه، جوهرها وأهدافها ومثلها لم تتغير».

وبموجب الدستور يتعين على أردوغان كرئيس أن ينهي صلاته بالحزب، لكن متشككين يتساءلون عن مدى إمكان بقاء الحزب متماسكا من دون قيادته الصارمة.

من ناحية أخرى، أكد رئيس الوزراء التركي المكلف أحمد داود أوغلو في وقت سابق أن عضوية بلاده في الاتحاد الأوروبي هدف استراتيجي بالنسبة لتركيا، وستسعى إليه بحسم، مشيراً خلال كلمة أمام تجمع لنصار حزب «العدالة والتنمية» لتوضيح رؤيته لسياسة حكومة المقبلة، إن البلاد بحاجة إلى دستور جديد ليبرالي الطابع.

وأضاف أنه والرئيس المنتخب أردوغان سيعملان معاً من دون أي خلاف. وقد اختير أوغلو ليحل محل أردوغان في رئاسة الحزب الحاكم «العدالة والتنمية».

أدى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس اليمين الدستورية أمام البرلمان في العاصمة أنقرة بعد حفل تنصيب قاطعه نواب المعارضة.

وقال أردوغان وهو يتلو اليمين الدستورية: «بصفتي رئيساً للجمهورية أقسم بشرفي وسمعي أمام الأمة التركية العظيمة وأمام التاريخ أن أحمي وجود واستقلال الدولة».

ونشرت الجريدة الرسمية إعلاناً جاء فيه أن أردوغان عين وزير الخارجية السابق أحمد داود أوغلو قائماً بأعمال رئيس الوزراء، بعد دقائق من أدائه اليمين رئيساً للبلاد، حيث من المقرر أن يترأس داود أوغلو الحكومة التركية الحالية إلى أن يكلفه أردوغان بتشكيل الحكومة الجديدة التي سيعلن تشكيلها اليوم.

ويتمتع أردوغان في العاشر من شهر آب الجاري برئيساً لتركيا لمدة خمس سنوات في أول انتخابات مباشرة، خلفاً لعبد الله غول، وتعهد أن يحافظ على الحيادية الدستورية وسيادة القانون والديمقراطية، وأن يتمسك بإصلاحات مصطفى كمال أتاتورك ومبادئ الجمهورية العلمانية.

وكان أردوغان أعلن أول من أمس ميلاد «تركيا جديدة» وذلك خلال إلقائه آخر خطاب كرئيس لحزب العدالة والتنمية.

بين يديك»، رسالة تختصر المخاوف من تهديد مباشر بات يمثله التنظيم على الولايات المتحدة ومواطنيها، ولا سيما بعد عملية إعدام الصحافي جايمس فولي.

وتنتشر صور على مواقع التواصل الاجتماعي تذكر بمخاطر حذرت منها السلطات الأمنية والاستخبارية الأميركية، قد تنجم عن الهجرة العكسية لنحو 300 أميركي يقطنون في سورية، تقارير تؤكد أن واشنطن تجمع معلومات حول هؤلاء وتحاول رصد أماكن وجودهم.

المخاوف في الداخل تنامت بعدما خرج إلى الضوء نيا مقتل أميركي ثانٍ يقاتل في سورية، إذ تقول المتحدثة باسم الخارجية الأميركية جاين بساكي: «هذه الحالة تمثل تذكيراً بالقلق المتزايد لدى الولايات المتحدة ودول عديدة حول العالم، بشأن آلاف المقاتلين الأجانب من خمسين دولة ينضمون إلى الجماعات المتطرفة».

هم سبعة آلاف مقاتل أجني بين ثلاثة وعشرين ألف مقاتل متطرف في سورية، أرقام لم تعد تمثل فقط معطيات غذى الخطابات السياسية الغربية، بل تروق دولا اكتفت خلال السنوات الماضية بموقع المتفرج.

وتحاول الولايات المتحدة قيادة تحرك دولي لضرب التنظيم، وقبول نواها لتأليف تحالف بتردد عربي وتجاوب متفاوت من الدول الغربية، بريطانيا حليف واشنطن الأكثر موثوقية تبدي حذراً في انضمامها إلى الحملات العسكرية الأميركية في العراق، مشهد ينذر بأجواء مشحونة بين أوباما وكامبرون في قمة الناتو الأسبوع المقبل.

كل ذلك يأتي في وقت رحبت دمشق بشكل واضح بأي تنسيق وعمل مشترك يهدف لضرب التنظيم الإرهابي، «حتى مع أميركا وبريطانيا، بحسب الوزير المعلم».



والمناطق الحدودية مع كل من العراق وتركيا.

الطاعات الاستخباراتية في لجمع معلومات عن أهداف تابعة للتنظيم في الأراضي السورية، ما قد يمهد الطريق لتوجيه ضربات جوية لهذه الأهداف في وقت لاحق.

وتأتي هذه التطورات في وقت يتنامى فيه الخوف في الولايات المتحدة من المخاطر التي يمثلها «داعش» على البلاد، فرسالة شيرلي ستولوف والسدة أحد الصحافيين الأميركيين الذين هدد التنظيم بإعدامه تظهر مدى الخوف من التهديد المباشر لـ«داعش» على الأميركيين.

تقول شيرلي في مقدمة رسالتها: «رسالة إلى أبي بكر البغدادي القرشي الحسيني خليفة الدولة الإسلامية اسمي شيرلي ستولوف ابني ستيفن

أبرز الغارات كانت عند سد الموصل والمناطق المحيطة به، غارات ساهمت في دحر قوات داعش منظمة السد واستعادة البيشمركة السيطرة عليه. محافظة الأنبار الخاضعة على نحو كامل للتنظيم لها حصتها من الغارات، وكذلك هي الحال بالنسبة لمحافظة نينوى. وتطاول الغارات أيضاً المناطق الحدودية مع إقليم كردستان العراق لجهة محافظة أربيل ومناطق سيطرة «داعش» على الحدود العراقية السورية.

وبين الطلعات الاستطلاعية للطلعات التجسسية الأميركية والغارات الجوية، يتوزع نشاط «داعش» في العراق وعلى الحدود السورية، الأخذ بالتمدد يوماً بعد يوم.

تسوية التورات بينهم. فترياً التي دعمت ضربات مماثلة للتنظيم في العراق، شكلت طيلة الفترة الماضية طريق عبور للمقاتلين الأجانب، وبالتالي أي ضربة مفترضة تتطلب ضيقاً تاماً للحدود التركية. السورية لمنع تسرب المسلحين. أما السعودية التي بدأت تشعر بخاطر تمدد «داعش» إليها، فتدعم مواجهته ولكنها تردد في دعم أي عملية ضد التنظيم في سورية بسبب موقفها من الحكومة السورية.

وفي المقابل الموقف الروسي والسوري المشدد على ضرورة التنسيق، يبقى موقف حلفاء واشنطن في المنطقة الذين لديهم الكثير من الأسباب لدعم عملية مكثفة ضد «داعش»، لكن ينبغي أولاً على الولايات المتحدة بحسب المحللين

## الرئيس الفرنسي يدعو إلى مواصلة مشاورات التسوية الأوكرانية في إطار «رباعية النورماندي»

### موسكو تنفي وجود أية قوات روسية في أوكرانيا

إلى أن الوضع لا يزال متوتراً في محيط مدينة نوفيواروفسك الواقعة على شواطئ بحر آزوف بالقرب من الحدود مع روسيا.

أما بشأن الوضع في مدينة دونيتسك، فقال ليسينكو إن قوات الدفاع الشعبي تحاول «من دون نتيجة» اختراق الطوق المفروض على المدينة من قبل العسكريين الأوكرانيين، وتشن هجمات مضادة في ضواحيها.

وأعلنت جمهورية دونيتسك في وقت سابق من جهة أخرى، اتهم حلف الناتو بأن «أكثر من ألف عسكري روسي يحاربون في أراضي أوكرانيا» في صفوف المسلحين، على حد زعم الحلف.

وكانت كييف أعلنت في وقت سابق أن 13 عسكرياً أوكرانياً قتلوا وأصيب 36 آخرون بجروح في معارك شهدها جنوب شرقي البلاد، إذ أشار أندريه ليسينكو المتحدث باسم مجلس الأمن والدفاع الوطني الأوكراني بشكل حاد.

تعرضها لصف مدفعي، ثم سيطرت عليها قوات الدفاع الشعبي». جاء توضيح الدبلوماسي الروسي هذا تعليقا على تصريحات الرئيس الأوكراني بيوتر بوروشينكو، الذي أعلن فيها دخول قوات روسية إلى شرق أوكرانيا والغناء لزيارته إلى تركيا بسبب ذلك.

وأكد بوروشينكو أن كييف ستدعو إلى عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي، وحث العالم على تقييم تقايم الوضع الأمني في شرق أوكرانيا

أعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أن باريس تقترح مواصلة المشاورات حول تسوية الأزمة في شرق أوكرانيا في إطار الرباعية التي تضم رؤساء أوكرانيا وروسيا وفرنسا وألمانيا.

وأكد في كلمة ألقاها في اجتماع السفراء الفرنسيين بباريس أمس، أنه يمكن حل الأزمة الأوكرانية سياسياً فقط، وقال: «الأزمة الأوكرانية أخطر أزمة منذ الحرب العالمية الثانية. هناك حل سياسي ولا يوجد حل عسكري لها».

وعلى حد قول الرئيس الفرنسي، فإن رئيسي فرنسا وألمانيا وإصلا جهودهما الرامية إلى إقامة الحوار بعد اللقاء الأول لرئيسي أوكرانيا وروسيا في الفورماندي، مؤكداً أن باريس وبرلين مستعدتان لمواصلة العمل في إطار «رباعية النورماندي». وأضاف أن الجانب الروسي يجب أن يطرح اقتراحات محددة في اجتماع مقبل في هذا الإطار.

وأكد المندوب الروسي الدائم لدى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا أندريه كيلين عدم وجود أية قوات أو كليات عسكرية روسية في أوكرانيا، وقال: «كانت هناك اتهامات بتوجه قوافل من المدرعات إلى هناك الأسبوع الماضي وقبل الأسبوع الماضي. نفيًا كل ذلك وننفيه الآن، إن هذه الاتهامات ليس لها معنى».

وأضاف كيلين: «ما نعرفه من عمدة نوفيواروفسك أن القوات الأوكرانية فرت من المدينة بعد

## الصحة العالمية: وباء «إيبولا» سيزداد سوءاً

وقال مدير العمليات بالمنظمة بريس دو لا فيتي، إن مجهودات السيطرة على الوباء فوضوية للغاية. وأضاف: «من غير المقبول أن تبدأ المناقشات الجادة الآن فقط بشأن القيادة الدولية والتنسيق. كما أن كل الدول التي تمتلك الخبرات والموارد الكافية للسيطرة على الوباء تهتم بحماية نفسها فحسب».

الوباء، وقال: «الحالات في تزايد. اتمنى لو لم أقل ذلك، لكن الأمور تسوء قبل أن تتحسن». كما شدد على الحاجة «لعمل فوري» لمواجهة المرض، وطالب الليبيريين بالتعاون لوقف الممارسات التي تساعد في تفشي الإصابة.

من ناحية أخرى، وصفت منظمة أطباء بلا حدود رد الفعل الدولي حول «إيبولا» بأنه «غير مناسب» للحدث.



حذرت منظمة الصحة العالمية من أن فيروس «إيبولا» قد ينتشر في غرب أفريقيا بشكل وبائي ليصيب ما يزيد عن عشرين ألف شخص. وأشارت دراسة حديثة أصدرتها الهيئة الصحية التابعة للأمم المتحدة إلى أن الأعداد الحقيقية للصابين في المناطق الأكثر انتشاراً للفيروس تزيد عن ضعفين إلى أربعة أضعاف الأرقام المعلنة في هيئة أركان قوات الدفاع الشعبي لوكالة «إنترفاكس»: «ثمة معلومات تدل على أن قوات جمهورية دونيتسك الشعبية بسطت سيطرتها على خط الحدود الفاصل بين أوكرانيا وروسيا»، مضيفاً أن هذه معلومات أولية ومن السابق لأوانه الحديث عن السيطرة الكاملة.

جاء ذلك في وقت أعلنت هيئة الأمن الفدرالية الروسية أن أكثر من 60 عسكرياً أوكرانياً عبروا الحدود في مقاطعة روستوف بطلب اللجوء، إذ أشار المتحدث باسم إدارة الحدود التابعة لهيئة الأمن الفدرالية إلى أن 62 عسكرياً من القوات الداخلية الأوكرانية طلبوا من حراس الحدود الروس السماح بدخول أراضي روسيا من أجل إنقاذ أزواجهم والحصول على ماوى آمن، مؤكداً أن حراس الحدود الروس سمحوا بدخولهم لأسباب إنسانية بعد أن ألقوا أسلحتهم في الأراضي الأوكرانية.

من جهة أخرى، أعلنت قوات الدفاع المحلية في دونيتسك أن حوالي 90 عسكرياً أوكرانياً سلموا أنفسهم لها، لكن السلطات الأوكرانية لم تؤكد بعد هذا النبا.

## الصين تطالب أميركا بوقف عمليات المراقبة قرب أراضيها

وقالت الولايات المتحدة إن طائرة مقاتلة صينية حلقت قرب طائرة عسكرية أميركية بطريقة خطيرة، بينما قالت الصين في بيان بثته وسائل الإعلام إن المزاعم الأميركية «لا أساس لها».

وقال يانغ إن «مكان وقوع الحادثة هو 220 كيلومتراً من هاينان الصينية، وليس بالتأكيد 220 كيلومتراً من فلوريدا. ولذلك فالصواب والخطأ في الحادثة واضح جداً».

وكانت تلك المواجهة أعادت إلى الأذهان ما حدث في نيسان 2001، عندما اصطدمت مقاتلة صينية بطائرة تجسس تابعة للجوية الأميركية على بعد نحو 110 كيلومتراً من هاينان.

## مجلس الأمن يدعو دول الساحل الأفريقية إلى مكافحة الإرهاب

أكبر، مشيراً إلى أن دول الساحل لا تستطيع أن تتحمل وحدها أعباء الوحدات الخاصة فترة طويلة. وتسعى الأمم المتحدة إلى وضع استراتيجية مشتركة لمنطقة الساحل تجمع بين مكافحة الإرهاب والمساعدة الإنسانية والمساعدة الأمنية وتعبئة مليار دولار في 2014، لمساعدة 20 مليون شخص مهددين بسوء التغذية في المنطقة.

خطورة التهديدات المحدقة بالسلم والأمن بسبب النزاعات المسلحة وانتشار الأسلحة والجريمة المنظمة العابرة للحدود، لافتاً إلى الصلات الوثيقة أكثر فآكثر بين تهريب المخدرات والإرهاب وطالب بلدان الساحل بتعزيز الأمن على الحدود والتفكير في إنشاء وحدات متخصصة تكلف القيام بدوريات لوقف التهديدات العابرة للحدود في المنطقة.

من جهة أخرى، أوضح محمد زين شريف سفير تشاد في الأمم المتحدة الذي كان وراء هذا الإعلان في 2014، أن حركة التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا» في مالي.

وعبر المجلس عن قلقه أيضاً من

## هولاند يدعو إلى تسليح «المعارضة» في وجه «الدولة الإسلامية»

دعا الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند إلى تسليح «قوات المعارضة» التي تحارب تنظيم «الدولة الإسلامية» في سورية والعراق، نافياً أن يكون الرئيس السوري بشار الأسد شريكاً في الحرب ضد الإرهاب.

وقال هولاند في خطاب ألقاه خلال المؤتمر السنوي لسفراء فرنسا أمس: «حتى يحارب المجتمع الدولي المولة الإسلامية عليه أن يسلح قوات المعارضة التي تحارب التنظيم»، وأكد ضرورة «تشكيل تحالف دولي واسع ضد الإسلاميين المتشددين»، مستثنياً أن يكون الرئيس السوري بشار الأسد جزءاً من هذا التحالف، ومتهما إياه بأنه «حليف للإرهابيين»، بحسب تعبيره، مضيفاً أنه «لا يمكن الاختيار بين نظامين مهجيين».

من جهة أخرى، دعا هولاند الأمم المتحدة إلى تقديم دعم استثنائي للسلطات الليبية لاستعادة النظام نظراً إلى خطر انزلاق البلاد إلى الفوضى، محذراً من عواقب ذلك على المنطقة برمتها.

وقال الرئيس الفرنسي: «لقدني الرئيس اليوم هو ليبيا... إذا لم نعمل شيئاً دولياً فسينتشر الإرهاب في جميع أنحاء المنطقة بحرها». وأضاف: «من المهم أن يشكل البرلمان الذي انتخبه الشعب في حزيران الماضي حكومة ممتدة لجميع الأطياف قادرة على إعادة إطلاق عملية المصالحة الوطنية ونزع سلاح الميليشيات، وإلا ستكون الفوضى».

## روسيا ترى فرصة لرفع العقوبات عن إيران

أملها في أن جميع الأطراف المعنية ستبدي الإرادة السياسية المطلوبة للتوصل إلى اتفاقات نهائية ترضي الجميع وتسمح بإعادة ثقة المجتمع الدولي بالطابع السلمي البحث للبرنامج النووي الإيراني. وأضاف البيان أن ذلك سيؤثر إيجابياً في الوضع بالشرق الأوسط وسيساعد في إقامة منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في المنطقة.

## ريابكوف: آفاق غامضة للتعاون مع واشنطن

وصف سيرغي ريابكوف نائب وزير الخارجية الروسي آفاق استئناف الأشكال التقليدية للتعاون بين روسيا والولايات المتحدة في الظروف الحالية بأنها «غامضة للغاية».

وقال ريابكوف في حديث صحفي إن بلاده تواجه حالياً تخفيض التعاون الروسي - الأميركي بمبادرة من واشنطن، مؤكداً أن «كل ما نقوم به هو فقط الرد على الخطوات الأميركية غير المقبولة»، معرباً في الوقت ذاته عن أمله في أن التعاون بين روسيا والولايات المتحدة لن يلغى تماماً.

وقال ريابكوف إنه لا يتوقع إعادة ترتيب العلاقات بين البلدين من جديد، لأن واشنطن ذهبت بعيداً في سعيها إلى معاقبة روسيا وفي لهجتها المعادية لموسكو، وأكد أن الدول الغربية لن تحقق أهدافها من خلال فرض

## روسيا ترى فرصة لرفع العقوبات عن إيران

الأسلحة النووية، بما في ذلك حقها في تخصيب اليورانيوم بشكل كامل. ورفع العقوبات المفروضة عليها».

وأشار البيان إلى أن اتفاق جنيف الذي جرى التوصل إليه في 24 تشرين الثاني الماضي يعطي فرصة حقيقية للتوصل في تشرين الثاني المقبل إلى اتفاق دائم وأمن بشأن القضية الإيرانية. وأعربت الخارجية الروسية عن

أعلنت وزارة الخارجية الروسية أنه توجد في المفاوضات النووية فرصة لتنفيذ حق طهران في تخصيب اليورانيوم ورفع العقوبات المفروضة على إيران. وجاء في بيان صادر عن الخارجية الروسية أمس، «على رغم الضغوط التي في سير عملية المفاوضات، يبدو أن هناك فرصة لتنفيذ حقوق إيران كدولة من الأعضاء في معاهدة عدم انتشار